

## المحرر الوجيز

@ 190 @ شيء ) بأن يريد من عملهم المحسن والقبيح ويكون الضمير في ! 2 2 ! عائد على الأبناء وهذا تاويل ابن زيد ويحسن هذا الاحتمال قوله تعالى ! 2 2 ! والرهين المرتهن وفي هذه الألفاظ وعید .

وحكى أبو حاتم عن الأعمش انه قرأ ( وما لتناهم ) بغير ألف وفتح اللام .

قال أبو حاتم لا تجوز هذه القراءة على وجه من الوجوه .

وامددت الشي إذا سربت اليه شيئا آخر يكثره أو يكثر لديه .

وقوله ! 2 2 ! إشارة الى ما روي من ان المنعم إذا اشتهر لحم نزل ذلك الحيوان بين يديه على الهيئة التي اشتهر فيها وليس يكون في الجنة لحم يخزن ولا يتكلف فيه الذبح والسلخ والطبخ .

وبالجملة لا كلفة في الجنة و ! 2 2 ! معناه يتعاطون ومنه قول الأخطل .

( نازعته طيب الراح الشمول وقد % صاح الدجاج وحانت وقعة الساري ) + البسيط + .

والكأس الاناء وفيه الشراب ولا يقال في فارغ الكأس قاله الزجاج .

وقرأ جمهور من السبعة وغيرهم ( لا لغو ) بالرفع ( ولا تأثيم ) كذلك وقرأ ابن كثير وابو عمرو والحسن ( لا لغو ولا تأثيم ) بالنصب على التبرير وعلى الوجهين .

فقوله ! 2 2 ! هو في موضع الخبر وأغنى خبر الأولين عن ذكر خبر الثاني .

واللغو السقط من القول .

والتأثيم يلحق خمر الدنيا في نفس شربها وفي الأفعال التي تكون من شرابها وذلك كله مرتفع في الآخرة .

و ( اللؤلؤ المكنون ) أجمل اللؤلؤ لأن الصون والكن يحسنه .

وقال ابن جبير أراد انه الذي في الصدف لم تنله الأيدي وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم إذا كان الغلمان كاللؤلؤ المكنون فكيف المخدومون قال ( هم كالقمر ليلة البدر ) ثم وصف عنهم انهم في جملة تنعمهم يتتسائلون عن أحوالهم وما قال كل أحد منهم وانهم يتذكرون حال الدنيا وخشيتم فيها عذاب الآخرة وحكى الطبرى عن ابن عباس قال تساؤلهم إذا بعثوا في النفة الثانية .

والإشفاق أشد الخشية ورقة القلب .

وقرأ أبو حية ( ووكانا ) بشد القاف وقراءة الجمهور بتخفيفها .

واما عيسى الثقي ( ووكانا ) بتخفيف القاف .

و ! 2 2 ! الحار .

قال الرماني هو الذي يبلغ مسام الإنسان وهو النار في هذه الآية .

وقد يقال في حر الشمس وفي الريح سموم .

وقال الحسن ! 2 2 ! اسم من أسماء جهنم و ! 2 2 ! يحتمل أن يريد نعبده ويحسن هذا على قراءة من قرأ ( أنه ) بفتح الألف .

وهي قراءة نافع بخلاف والكسائي وأبي جعفر والحسن وأبي نوفل أي من أجل انه .

وقرأ باقي السبعة والأعرج وجماعة ( انه ) على القطع والاستئناف ويحسن مع هذه القراءة ان يكون ! 2 2 ! بمعنى نعبده .

او بمعنى الدعاء نفسه ومن رأى ! 2 2 ! بمعنى الدعاء نفسه فيحتمل ان يجعل قوله ( أنه ) بالفتح هو نفس الدعاء الذي كان في الدنيا .

و ! 2 2 ! هو الذي يبر ويحسن ومنه قول ذي الرمة .

( جاءت من البيض زعر لا لباس لها % الا الدهاش وأم برة وأب ) + البسيط +